mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاصد السور | سورة النور | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين امدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمدلله لا نحصي ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه الحمد لله الذي له الحمد - 00:00:00

بالاولى والاخرة وله الحكم اليه المصير. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

يا اهلا بكم استعينوا بالله ونستفتح هذا المجلس من مجالس مقاصد السور والحديث عن سورة النور وهذه السورة العظيمة سورة كلها بيان وكرر الله فيها ذكر البيان وان فيها ايات - 00:00:33

بينات وايات مبينات تكرر هذا المعنى في السورة ولذلك سنجد ان هذه السورة فيها يعني فيها كثير من التفاصيل في سياق الايات ربما لم تذكر بمثل هذه التفاصيل في سورة - 00:00:56

آآ اخرى سيأتي هذا ان شاء الله هذه السورة العظيمة التي ابتدأت بقوله سبحانه وتعالى سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون هذه السورة العظيمة سورة آآ لم تنزل - 00:01:14

دفعة واحدة وانما نزلت متفرقة وآآ بعض الايات بينها وبين الايات الاخرى في نفس السورة سنوات يعني في بعض الايات متعلقة بسبب نزول اللي هي الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما يتجلدوا اه وحرم ذلك على المؤمنين. هذه الايات اللي في مطلع السورة - 00:01:35

هذي نزلت في آآ ربما في السنة الثانية للهجرة تقريبا او نحوها وعندنا ايات متعلقة بحادثة الايش الافك وهي كانت في السنة الرابعة او الخامسة للهجرة وعندنا ايات اللعان وهي بعد ذلك - 00:01:58

فالسورة نزلت متفرقة ولكنك تقرأها انت الان جملة واحدة اليس كذلك ومن العجيب ان القرآن الكريم ان السورة من القرآن مع انها تنزل متفرقة الا انك حين تقرأها بعد ذلك - 00:02:17

تقرأها وترى انها مترابطة ومتسقة يعني متآلفة المعاني اليس كذلك وهذا من عظمة القرآن ومن عظمة منزل القرآن سبحانه وتعالى هذه السورة آآ كانت ولا تزال نورا يبدد كثيرا من الظلمات اسمها النور - 00:02:34

ومن الانوار التي في السورة في زمن نزولها انها جاءت فاضاءت المدينة بعد ظلمتها المدينة المنورة يوم يعني حدثت حادثة الافك وشاع الكلام في عائشة رضي الله تعالى عنها وقيل عنها ما قيل - 00:03:00

وانتشر هذا الكلام في المدينة واحتار الناس ماذا يفعلون؟ وحتى النبي صلى الله عليه وسلم تحير ماذا يفعل واستشار اصحابه ثم قام خطيبا في الناس وقال من يعذرني في رجل بلغني اذاه في اهلي - 00:03:22

وحصل الخلاف والنقاش بين الصحابة مرحلة كانت مرحلة صعبة جدا لما نزلت هذه الايات من السورة كانت نورا اضاء المدينة من جديد وبدد الاوهام اه اوقف الشائعات واستضاءت له النفوس واعادت - 00:03:39

اه الاشراق كثير من النفوس بعد ما علق بها او ما اه يعني كسف بها من الظلام فهي سورة سورة كلها نور وطبعا سميت سورة النور نظرا لايش لاية النور الله نور السماوات والارض - 00:04:01

وطبعا هي ليست فقط هذه الاية وانما معنى النور او لفظ النور متكرر في السورة. اليس كذلك اين ايضا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. صحيح. وكذلك ما ذكر فيها من معنى الظلام - 00:04:20

او كظلمات في بحر لجي ظلمات بعضها فوق بعض لاحظ النور والظلام. وحتى الظلام سبحان الله لما ذكر الله النور في السورة قال نور على نور ولما ذكر الظلام ظلمات بعضها فوق بعض - 00:04:39

ها يعني نور على نور وهناك ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فهذه السورة سميت بسورة النور لاجل هذه الاية الله نور السماوات والارض ثم المثال هذا النور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة - 00:04:54

وسيأتينا باذن الله تعالى ولكن مع ذلك هي نور ايضا باعتبار البيان التي الذي فيها انه ايات مبينات وهذا التبيين هو هو نور هذا التبيين هو نور وايضا هي نور - 00:05:14

باعتبار انها يعني ليس هذا سبب التسمية ولكن في حقيقة ما جرى في آآ حادثة الافك طيب يمكن ان نقول ان من اهم مقاصد سورة النور من اهم مقاصد سورة النور - 00:05:31

مقصد العفاف وبيان الاداب والاخلاق المتعلقة بالخلطة في البيوت والتي تؤدي الى حفظ الاداب التي تؤدي الى حفظ العورات الاداب التي تؤدي الى حفظ العورات وحفظ الخصوصيات وان لا يكون تكون مثل هذه الخلطة ومرور الناس على بعض سببا لهتك الستر - 00:05:47

ثم اه يعني الحديث عن العفاف وعن حفظ العورات وعن الستر وعن صيانة الاعراض هو ربما الموضوع المركزي في السورة ولذلك آآ اتى الحديث عن هذا الموضوع من جهات مختلفة - 00:06:14

يعني لو سأل سائل كيف تقرر حفظ الاعراض ها وتعزيز الاخلاق المتعلقة بالخلطة بين الناس التي يعني خلنا نقول اه قد تؤدي في العادة الى هتك خصوصيات او العورات كيف تم حفظ ذلك وحفظ الاعراض في السورة؟ يقول لك من جهات كثيرة جدا - 00:06:32

من جهات كثيرة جدا. فمن الجهات ان الله سبحانه وتعالى امر امرا صريحا بغض البصر امر امرا صريحا بغض البصر. ولان هذه الاية هذه السورة فيها ايات مبينات وبينات فتجد الامر مفصل. هذي يا جماعة سمة - 00:06:56

في الصورة ستجدونها اثناء الحديث. سمة واضحة في السورة. كل شيء مفصل يعني ما فيها الكلام فيها ليس مجملا. مفصل. حتى غض البصر لمن جاء جاءت ايتان اية للرجال واية للنساء - 00:07:15

ها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. سؤال لو كانت اية قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. الا يدخل فيها المؤمنات - 00:07:31

يدخل فيها المؤمنات كما في سائر الايات القرآنية التي تأتي بلفظ المذكر ويدخل فيها المؤنث ولكن هذه السورة تحديدا اه ليست الوحيدة ولكن هي من اهم السور التي يأتي فيها الامر مفصلا مبينا غاية التفصيل والتوضيح - 00:07:46

ولذلك حتى مقصد حفظ الاعراض والستر والصيانة للعورات ستجد انه اكد من جهات كثيرة الجهة الاولى الامر الصريح الواضح بغض البصر وبحفظ الفرج طيب وايضا من الجهات التي اه حفظت بها - 00:08:04

الاعراض في هذه السورة هذي الحين قلنا الجهة الاولى الامر بغض البصر وحفظ الجهة الثانية تشريع الاحكام المفصلة المتعلقة باستئذان الزائرين للبيوت من الخارج من خارج البيوت اللي هي في اي موضع في السورة - 00:08:24

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا ادخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله ما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم - 00:08:48

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون هذي الان الجهة الايش تاني. الجهة الثالثة تشريع احكام الاستئذان لايش في داخل البيوت هذي الان للزيارات من خارج البيوت صح لولا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - 00:09:08

هذي الان من الخارج سورة مفصلة تفصيلا تاما فمن الخارج عندك هذه الايات ومن الداخل وين يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات هذا هذا الان غالبا يكون وين - 00:09:29

دخل البيوت اصلا يعني الناس عايشة داخل البيت فلاحظوا جاءت جاء التشريع للاحكام في الاستئذان الادب في ذلك لمن هم خارج البيوت وايضا لمن هم داخل البيوت. هذه مفصلة وتلك مفصلة. حتى التفصيل دقيق - 00:09:50

ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم - 00:10:08

اكيد. هذي الجهة كم الثالثة الجهة الرابعة هي في الامر بتزويج القيامة وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:10:24

حتى يغنيهم الله من فضله هذه الان جهة الرابعة وهي الامر بالتزويج والامر بالاستعفاف والعفاف لمن لم او لا يتيسر له الزواج لاحظ كيف يؤكد المعنى كله المعنى المركزي في السورة يؤكد من جهات - 00:10:52

مختلفة هذا الان الجهة الرابعة التي يؤكد فيها المعنى الجهة الخامسة هي التحذير المباشر الصريح من الزنا والتغليظ في ذلك وبيان عقوبة الزاني وبيان تحريم نكاح الزانية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين - 00:11:12

وهذا الان اغلاق لباب التسيب في هذه الامور من جهة خامسة الجهة السادسة وهي بيان احكام الزينة المتعلقة بالمرأة صح ولا لا وحتى البيان هذا جاء مفصلا ولا يبدين زينتهن - 00:11:42

الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن. شوف التفصيل او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي - 00:12:03

قربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون هذي الجهة الكم - 00:12:23

الجهة السادسة الجهة السابعة شيء متعلق بملك اليمين ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ها لتبتغوا ارض الحياة الدنيا. هذي الان جهة كم تابعة. الجهة الثامنة هي الجهة المتعلقة بالتحذير من قذف المؤمنات - 00:12:37

والتغليظ الشديد في ذلك وانه قذف العرض ما يجوز والاتهام بالفاحشة امر عظيم جدا وفيه جلد عقوبة شرعية مقدرة من الله سبحانه وتعالى. وان الذي يقذف المؤمن المحصنة فانه اذا لم يتب - 00:13:02

فقد سماه الله فاسقا ولم ولا تقبل له شهادة لا تقبل له شهادة ابدا ها فلا تقبل لهم شهادة ابدا طبعا الا الذين تابوا بعد ذلك ها؟ تأتي الا الذي بعد الاية تأتي الا الذين تابوا. يلغى هذا الحكم اللي هو قضية الشهادة وارتفاع اسم الفسق - 00:13:21

لكن هذا ايضا جهة تؤكد تغليظ معنى الاعراض وما الى ذلك طيب ايضا كم هذه الجهة كم خلصنا تسعة الثامنة التاسعة ما ذكر الله سبحانه وتعالى في قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة - 00:13:45

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون هذي الجهة التاسعة. الجهة العاشرة ما ذكره الله من الايات في حادثة الافك وهو داخل في الجهة - 00:14:04

اه الثامنة اللي هي متعلقة بقذف المحصنات ولكنها اتت مفصلة ارأيتم كيف ان السورة مترابطة المعنى متظافرة اه خلنا نقول المعاني لتصل بالمؤمن الذي يقرأها ويتدبرها ويتأملها الى قضية العفاف - 00:14:22

والستر وصيانة الاعراض وما الى ذلك واذا نظرنا الى زماننا الذي نعيش فيه اليوم فاننا نجد اننا نعيش في زمن قد استهان فيه كثير من الناس بقضية الاعراض وحفظ العورات - 00:14:44

وصار كشف العورات سمة بارزة في زماننا كشف العورات صارت سمة بارزة في زماننا الى درجة ان الانسان يتساءل يقول هل مر على البشرية في تاريخها الطويل زمن استهان فيه الناس - 00:15:04

بقضية العورات كما استهين بذلك اليوم انسان يتساءل لان ما يرى ويشاهد اليوم في كثير من الميادين العامة آآ ويتفاوت هذا بطبيعة الحال بتفاوت البلدان لكن كثير في كثير من البلدان يجد الانسان استهانة عجيبة - 00:15:26

بقضية حفظ العورات وسترها اذا قرأنا سورة النور وتأملنا في العشر جهات هذه نجد ان القضية في القرآن ليست قضية يعني اتى الحديث عنها بحديث عابر مثلا او او باشارة حتى لو جاء كذلك فهو مهم - 00:15:50

لكن ومع ذلك نقول جاء الحديث عن هذه القضية مؤكدا معززا من مختلف الجهات تارة بتغليظ العقوبة على من آآ يزني وتارة بذكر من يقذف وتارة بذكر الامر بغض البصر وتارة بذكر احكام الاستئذان وتارة بذكر قضية احكام الزينة وما الى ذلك - 00:16:12

وتارة وتارة وتارة تجد انه قضية عظيمة في القرآن ولها قيمة ولها اهتمام حقيقي من من الله سبحانه وتعالى الذي بين هذه الايات ولاجل ذلك كله نقول نحن اليوم بحاجة - 00:16:33

على الى ان نربي ابناءنا على معاني سورة النور وبحاجة لان ربي انفسنا وطلابنا ومن حولنا على معاني سورة النور رجالا ونساء وهذه الاية السورة خاطبت بخطاب صريح. الرجال وخاطبت بخطاب صريح النساء - 00:16:51

ولذلك يعني من الجميل انه في برنامج في هذه السنة برنامج سقيا العام السورة المقررة في البرنامج هي سورة النور ويعني حفظا وكذلك تذاكرا لمعانيها وتدارسا وبداية الدروس هو هذا الدرس في بيان مقاصد السورة بشكل - 00:17:18

وكلما استطاع الانسان ان يستجلب ان يستجلب من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يكون علاجا لمشكلات في الواقع يكون قد استهدى بكتاب الله استهداء عظيما - 00:17:36

لان من اهم صور الاستهداء بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا الاستهداء ات على حالة موجودة مشكلة في الواقع فيأتي القرآن لينير ذلك الظلام - 00:17:57

ويأتي الشفاء من الكتاب ليداوي الداء ويعالج آآ المرض طيب اذا هذا الموظوع الايش المركزي في السورة. هذا الموضوع المركزي في السورة هل يمكن ان نقول ان هناك ايضا موضوعات اخرى - 00:18:10

تعد يعني واضحة في الصورة متكررة لها يعني لها ذكر في السورة في اكثر من اية وليس فقط يعني مرة واحدة فالجواب نعم ومن جملة ذلك ما سميت السورة به وهو - 00:18:32

النور فمعنى النور كما ذكرت قبل قليل انه ترى تكرر ذكر النور في السورة وكذلك تكرر ذكر الظلام وان هذا النور طبعا يعني من اهم السورة هذه اصلا ما فيها هو من جملة هذا النور المبدد للظلام - 00:18:49

جيد هذا موضوع ثان مين يستحضر السورة ويمكن يقول لنا ايش في موضوع ثالث في السورة مكرر احسنت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يمكن طبعا هي ليست يعني - 00:19:09

اذا اردنا ان نتأمل في كل الايات اللي فيها ممكن نقول ممكن نعممها فنقول من موضوعات سورة النور يا عز من موضوعات سورة النور الواضحة تعزيز التسليم لله ولما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

وتعزيز مرجعية الوحي وتعزيز قضية طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم هذا النبي الكريم هذا المعنى في سورة النور واضح ومتكرر جيد اين ورد ذلك في سورة النور ها - 00:19:42

ورد في اكثر من موضعين منها الكلام عن المنافقين وانهم ان فعلهم ينافي هذا التصرف جميل ايضا الايات الاخيرة في السورة احسنت احسنت نعم ان الذين يستأذنونك اولئك الى اخره. جيد - 00:20:07

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وايضا لا في اوضح ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون. احسنت. وايضا خنشوف طلاب السقيا يلا ها احسنتم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا - 00:20:35

الى الله ورسوله ها انما كان قبل المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واضعنا. شوفوا يا جماعة اذا سمعتم سمعنا واطعنا في القرآن فهي عنوان التسليم - 00:21:09

من اهم وابرز عناوين التسليم في القرآن عنوان سمعنا واطعنا ومن اهم العناوين المنافية للتسليم في القرآن ايش سمعنا وعصينا ولذلك ان شاء الله بعدين يأتينا في مقاصد سورة البقرة ان شاء الله - 00:21:26

سورة البقرة الموضوع المركزي فيها او من اهم الموضوعات المركزية فيها موضوع التسليم ولذلك كانت من اعظم ايات القرآن والتي

حين نزلت فتحت فتح لها باب من السماء لم يفتح قبل ذلك اخر - 00:21:43
ايتين في سورة البقرة هي من اعظم ايات القرآن على الاطلاق صح؟ ايش الموضوع المركزي في اخر ايتين في سورة البقرة؟ موضوع التسليم صح وقالوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا موجودة في سورة النور ايضا صح ولا لا - 00:22:00
جيد انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا اذا موضوع التسليم موضوع مركزي في السورة وفيه ذكر المنافقين وحال المنافقين مع مرجعية الوحي - 00:22:18
وايضا من الايات في السورة التي تبين هذا المعنى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين - 00:22:36
هذه السورة فيها اية من اعظم الايات في القرآن في معنى التحذير من مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ايش؟ احسنت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وهذه الاية لابد ان نقف عندها وقفة - 00:22:54
بس قبل ان نقف الوقفة فقط ارجع فاعيد حتى نستوعب القضية نحن نتحدث عن مقاصد سورة النور عن المعاني المركزية في سورة النور تحدثت عن المعنى الاهم في سورة النور. المركز الاوضح وهو قضية - 00:23:18
عفاف وصيانة الاعراض وما الى ذلك. وبينت كيف انه مو بس عشر ايات في السورة وانما عشر جهات والا الايات اكثر قلت الموضوع الثاني هو ايش موضوع التسليم لمرجعية الوحي وتعزيز الاستجابة استجابة المؤمن القلبية لداعي الله ورسوله - 00:23:33
والتحذير من مخالفة امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. من اعظم الايات الواردة في السورة وفي القرآن بشكل عام في تحذير من مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56
هي السورة هي هذه الاية التي هي فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لو قلت ما ابرز او اذكر مثالا من اهم الامثلة على مر التاريخ منذ - 00:24:10
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باستجابة الصحابة للرسول الى يومنا هذا في قضية فيما يتعلق بهذه الاية والحذر منها والخوف لقلت مثال - 00:24:34
ابو بكر الصديق مثال ابي بكر الصديق اللي هو مطابق بمعنى الخوف والحذر من هذه الاية وذلك كما يلي لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم جاءت ابنته رضي الله تعالى عنها - 00:24:49
وارضاها فاطمة وطلبت ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابوها وقد قال الله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:25:10
فجاءت عند ابي بكر الصديق تطلب منه ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق كان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا هو وغيره ليس هو فقط - 00:25:29
رواه هو وغيره قال فيه عليه صلاة الله وسلامه انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة نص واضح صريح وابو بكر الصديق كان يشعر داخليا بالحرج من فاطمة لمكانتها - 00:25:42
وشأنها في الاسلام وشأنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة فاطمة وقد قارن النبي صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعتم مني يريبني ماء ارابها ويؤذيني ما او ما يؤذيني ما يؤذيها - 00:26:06
يؤريبني ما يريبها ولذلك ابو بكر كان يقول والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي يعني هي لو جات بالعاطفة ابو بكر الصديق والله اني اعطي قرابة النبي صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اعطي - 00:26:22
اي احد من اقربائي طيب ولكنه سمع هذا الحديث الان ابو بكر الصديق قال تلك الجملة الخالدة العجيبة التي توافق هذه الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. ماذا قال ابو بكر؟ قال واني اخشى - 00:26:41
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ان ازيغ ازيغ هذه تساوي ايش في الاية ان تصيبهم فتنة فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. ابو بكر الصديق يقول اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ - 00:26:58

طيب لاحظوا كيف ابو بكر الصديق الذي له التاريخ في الاسلام وله الشهادة بالجنة وله وله وله ومع ذلك يحذر ان يرى من النبي صلى الله عليه وسلم او يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم امرا - 00:27:22
ثم يراه امام يراه امامه ثم يترك هذا الامر ولا يعمل به ولذلك نحن اليوم ايضا بحاجة الى تعزيز وتعظيم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم وامره في نفوسنا. انا اقول هو وامره صلى الله عليه وسلم. حتى ما يكون التعظيم - 00:27:39
مجرد عاطفة قلبية فيها المحبة وفقط. وهذه مطلوبة ومن الدين ومن الايمان. ولكن ان يكون التعظيم له ولامره صلى الله عليه وسلم في السورة كما جاءت تعظيم لامره اللي هو فليحذر الذين يخالفون عن امره فقد جاء التعظيم له - 00:28:02
لشخصه صلى الله عليه وسلم اين جيد لكن في اوضح في اهلها يا طلاب السقيا تعظيم له احسنتم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال قتادة امر الله - 00:28:24
ان يهاب رسوله وان يعظم تعليقا على هذه الاية. امر رسول امر الله ان يهاب رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعظم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:28:57
اي لا تنادوه كما تنادون اخوانكم واصدقائكم وابناءكم ها يا محمد لا وانما قولوا يا نبي الله يا رسول الله وهذا تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وادب معه - 00:29:13
وادب معه عليه صلاة الله وسلامه. حتى من فسرها من المفسرين لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اللي هو جعل الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم اتجعل مناداته لكم وطلبه منكم كما - 00:29:34
يطلب بعضكم من بعض انه تتعاملوا مع مع الامر بدون لا وانما الامر من رسول الله او النداء منه فليكن له مكانة في نفوسكم لكن الاشهر لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي في مناداته - 00:29:50
لا تنادوه باسمه وانما نادوه بانه رسول الله وبانه نبي الله. لاحظوا السورة كلها اداب حتى يعني هي في الاعراض اساسا ولكن حتى لما جاء الذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بيان الاداب والاخلاق فيها وجاء بيان تعظيم امره عليه صلاة الله وسلامه - 00:30:04
هنا هذا المعيار تعظيم رسول الله وتعظيم امره والتسليم لذلك هو معيار من المعايير التي يفرق بها بين المؤمن والمنافق يفرق فيها بين المؤمن والمنافق لان الله سبحانه وتعالى حين يذكر - 00:30:26
حال المؤمنين المسلمين الذين يقولون سمعنا واطعنا حين يسمعون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يذكر حال المنافقين الذين اذا دعوا الى الله الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم - 00:30:45
معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم ذهنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا - 00:31:01
واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون نفس الشي في نهاية السورة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا - 00:31:24
حتى يستأذنوا. ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الان يذكر المنافقون اللي هو ايش - 00:31:43
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذا اذا الموظوع الثاني في السورة من جهة ان او الثالث احنا قلنا صح؟ احنا قلنا الثاني موضوع النور - 00:31:59
الثاني الثالث موضوع التسليم. الموضوع الرابع وهو مركزي في السورة بل البقاعي يقول انه هو المقصد الاعظم اصلا في السورة وهو متفرع عن الاول اللي هو صيانة الاعراض متفرع عنه داخل تحت مظلته اللي هو ايش - 00:32:16
داخل تحت مظلة الاول اللي هو حادثة الافك ما يتعلق بحادثة الافك يعني البقاع يقول اصلا هو هذا موضوع السورة اصلا يعني جيد لكن هو الاوضح انه موظوع موظوع المركزي في السورة هو موظوع صيانة الاعراظ والستر والصيانة والاداب والاخلاق المتعلقة

بذلك - 00:32:36
ها ومن جملة ما ذكر في ذلك موضوع حادثة الافك اما حادثة الافك فالحديث عنها في هذه السورة عجيب وعظيم وهو حديث يؤكد ويعزز من قضية ربانية القرآن وانه من عند الله وليس من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:00
هذا القرآن العجيب العظيم العزيز تأتيك اياته على خلاف المتوقع والمعهود وعلى خلاف الحسابات البشرية دعوني قبل ان اذكر لكم موضوع حادثة الافك اذكر لكم في موضوع صلح الحديبية طلحوا الحديبية - 00:33:28
كاد الصحابة ان يعني يموتوا من الهم والغم كاد الصحابة ان يموتوا من الهم والغم لانه صلحوا الحديبية كان في شروط يعني اغضبت الصحابة لانه كان ظاهر ظاهر هذه الشروط لمن لم يغص في باطنها ايش كان ظاهرها - 00:33:51
انه فيها دنية في يعني في لدين المسلمين وفيها العزة للكفار يعني فيها شروط انه من جاء من من عند من مكة الى المدينة فانه يرد ها وكذا واثناء كتابة الشروط يأتي احد المسلمين الاسارى ابو جندل ابن سهيل - 00:34:11
في قيوده ويأتي وقت كتابة الشروط ويستغيث بالمسلمين اه والرسول صلى الله عليه وسلم يكلم سهيل ابن عمرو اللي هو والده اللي هو اصلا مندوب قريش لكتابة ويكلمه ويقول له اجزه لي فيقول والله ما اعطيك اياه - 00:34:33
يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تمام احنا كتبنا الشرط لكن بس هذا يعني يقول له ما في يا يرجع ما تستقبلوه الان ولا يلغى الصلح وهو يستغيث ويقول يعني يقول للمسلمين انه يعني انظروا الى حالي انظروا الى وضعي واسير مسلم - 00:34:52
امام الصحابة يرجع مرة اخرى حال واثناء الكتابة لما جو يوقعوا او خلنا نقول الختم يعني قال تحذف محمد رسول الله جوجل شروط محمد رسول الله هذي الكلمة العظيمة التي يعني - 00:35:10
تحذفها الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابن ابي طالب احذفها ابن امحه علي رضي الله عنه يقول والله ما امحره يقول ارنيها فامحى ويمحوها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:31
ويكتب من محمد بن عبدالله يأتي عمر بن الخطاب يا رسول الله يقول يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل على من نعطي الدنية في ديننا ها حال كان صعب - 00:35:43
اللي كان يعني مسلم وماشي ابو بكر الصديق يعني ابو بكر ابو بكر دائما نموذج عجيب يأتي عمر الى ابي بكر فيقول له يا ابو بكر كذا وكذا وكذا فيقول ابو بكر الصديق - 00:35:59
الزم غرزه يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فوالله انه على الحق. او فوالله انه رسول الله تسليم مطلق تام بدون نقاش ولا في اي شي تخيل في تلك الحال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:15
ما كان في كلامه العادي ما كان ترى يعني ما تكلم بكلام كثير حتى يقنع الصحابة او شيء يعني اصلا ما كان فيه فرصة لمثل هذا الحديث وما كان في شيء يقال - 00:36:29
اكثر من انه ان هو رسول الله وان الله امره بذلك وانتهى طيب اثناء هذا السير والناس راجعون طبعا لا تنسى انه هم جايين ايش جايين معتمرين يبغوا يعتمروا جايين - 00:36:42
الناس جاية تعتمر ما هي جاية الحرب اصلا غم على غم على غم على غم واثناء الرجوع اول ما تحركت الدابة ورجعوا بدأوا في الطريق وفي هذا الحال تنزل ايات - 00:37:00
على هذا الحدث تنزل الايات بطريقة او فيها معاني لا يمكن ان تخطر على البال اصلا يعني ارجعوا ارجعوا لنفسيات ذلك الحدث صعب ما في لكن الذي انزل هذه الايات هو المطلع على كل شيء - 00:37:18
وهو الذي يعلم ما مضى وما سيأتي وآآ يعلم مآل الامور والاحوال وتأتي هذه الايات وفيها وعود وفيها انه سيحصل كذا وسيحصل كذا وسيحصل كذا ثم يحصل. ايش هذي الايات؟ انا فتحنا لك - 00:37:38
فتحا مبينا تحمو بينا ما في غنائم ما في جيش انكسر ما في بلاد حررت ما في ما في هذا بعدين مو فتحة مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا - 00:37:55

وتأتي الايات وبعدين يأتي فيها الكلمة اللي محيت من محمد رسول الله صح؟ في سورة الفتح الكلمة اللي محيت من الورقة مسجلة في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الى اخر الايات - 00:38:20

احنا موضوعنا مو سورة الفتح موضوعنا عشان اقول لكم وايضا حادثة الافك على فكرة انا اتيت بها كنظير وايضا حادثة الافك نزل فيها القرآن على خلاف المتوقع وعلى خلاف ما كان في النفوس وعلى خلاف الجو العام الذي كان في المدينة - 00:38:42

حادثة الافك حادثة مؤلمة بكل ما تعنيه الكلمة من الم اشد الناس الما منها عائشة وتقول كما في البخاري لما بلغها الخبر تقول فبكيت حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - 00:39:03

من كثرة البكاء تظن تقول ظنيت انه كبدي ستنفلق شي شي غير متوقع اصلا وهي كانت اصلا متعبة ومريضة وما كانت تدري عن الكلام الذي يقال ولما خرجت مع ام مسطح وكذا - 00:39:23

فلما عثرت ام مسطح في مرضها قالت تعس مسطح تكلم عن ولدها تدعو عليه ومسطح من صالح الصحابة يعني. فعائشة رضي الله عنها تستنكر تقول ليش تقولي اما دريتي ما ما سمعتي ما قالوا - 00:39:40

مسطح كان من طبعا ليس من المنافقين لانه الذين تكلموا في عائشة صنفان صنف من المنافقين هم الذين اثاروا هذه القضية وصنف تأثر بالشائعات. وهذا يدلك على خطورة الشائعات. وانه قد يتأثر بها اناس من المؤمنين - 00:39:57

خاصة احنا في زمن شبكات التواصل الان قيل وقال فلان ها فدرت عائشة رضي الله عنها رضي الله تعالى عنها ورجعت هم كانوا ذاهبين الى الخلاء اصلا. رجعت ومرظت مرضا اشد وتعبت - 00:40:13

وبكت والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اشتد عليه الهم من هذه الحادثة آآ استشار فلان ثم فلان ثم صعد على المنبر وقال من يعذرني في رجل بلغني اذاهم في اهلي اللي هو عبد الله بن ابي بن سلول انه يعني اذا فعلت - 00:40:30

اذا فعلت فيه ما فعلت اما ان يقتل او شيء ولان عبد الله بن ابي بن سلول كان من سادات الخزرج ومن سادات يثرب او المدينة وقت يثرب كان سويس يعني - 00:40:51

كانت كما يقال تخرز له يعني توضع له الخرزات في التاج خلاص سيتوج وسيوضع له سيستقيم عليه اهل المدينة جاء النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة قد تحطمت امال عبد الله بن ابي بن سلول الذي كان يبحث عن المجد - 00:41:06

والشهرة. التف الناس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسحبوا من عند عبد الله بن ابي بن سلول وكان له تلك المكانة لا تزال تلك المكانة عند النفوس. النفوس كثير من الناس. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قام سعد بن معاذ فقال انا يا رسول الله - 00:41:25

ان كان منا من الاوس ظربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فيه بما تشاء فقام سعد ابن عبادة قالت عائشة راوية الحديث وكان رجلا صالحا وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية - 00:41:43

شف عائشة تعتذر لسعد بن عبادة اللي دافع عن عبد الله ابن ابي بن سلول اللي اثار المشكلة على عائشة يقول وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية لانه هذاك قال اوس وخزرج وانتوا حنا - 00:41:59

فقام سعد ابن مادة قال كذبت والله لا تستطيع ان تقتله اه لا تقتله ولا تقدر على ذلك قاموا سيد ابن حظير من الاوس قال كذبت ولكنك منافق تجادل عن المنافقين - 00:42:15

طارت مشكلة زيادة عن اصلا النفوس هي مشحونة تعرف انت ترى النفوس المشكلة مسوية شحن اصلا في كل الجو الاجواء متوترة الناس غضبانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وغضبانة ايضا لعائشة وتأتي هذه القضية وهنا ونقاش ونقاش حاد - 00:42:28

الرسول صلى الله عليه وسلم ما عمل شيء سكتهم بس وهذا كمان شي غريب يعني شي عجيب يعني انه مشكلة قد كذا يصير فيها اتهام انه انت منافق تماما بعدين - 00:42:48

تهدي القضية بمجرد التهدئة وهذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ومن نفوس الصحابة كذلك انه ما قال انه ايش قصدك بهذي الكلمة وايش هذا وهذي هذي كلمة وهذي لوازمها وهذي خلاص - 00:42:59

هذي كلمة قيلت او وقت غضب ووقت حمية الان النفوس تهدأ في ظل ذلك كله والحال ما سمعتم والشدة ما يعني تعلمون تنزل هذه الايات انت ايش تتوقع ممكن تكون الايات - 00:43:12
ما الذي تنتظره من الايات التي يمكن ان تنزل بهذا الشأن اول ما تنتظر تنتظر اسم عائشة صح ما ذكر سماح ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:43:35
يعني اخر شي ممكن تتوقع ان تسمعه ان تسمعه ان يأتي من يقول لك لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكنه الله العزيز العليم الذي يعلم عواقب الامور وبواطنها واحوالها. لا تحسبه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:43:55
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ثم يأتي التوجيه وتأتي التربية يربي الله سبحانه وتعالى المؤمنين ويربي المجتمع المسلم لولا اذ سمع شو؟ الاسلوب والخطاب - 00:44:14
اسلوب تربية لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. يعني انتم ايها المؤمنون والمؤمنات انتم هل كنتم ستفعلون هذا الفعل اذا كنتم لن تفعلوا هذا الفعل فعائشة من باب اولى - 00:44:34
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وهذا الوارد عن ابي ايوب الانصاري لما قال ان هو هو فعل هذا اصلا قبل ما تنزل الايات وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. ولولا فضل الله عليكم ورحمته - 00:44:58
وفي الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم حتى الشائعة ما ما ما لحقت تتخمر داخل في اللسان تلقونه بالسنتكم ها وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه - 00:45:20
اينة وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم - 00:45:46
ان الذين يحبون ان تشاء الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله اعلم ثم تستمر الايات ثم تأتي الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة - 00:46:10
ورزق يا ريت ايات عجيبة عظيمة تربي تزكي تعالج تنهي المشكلة تصلح الاحوال تبين سبب الداء تبين لماذا زللتم بهذا وما وما الذي ينبغي ان يكون فيما ما الذي ينبغي - 00:46:32
يعني فيما مضى كان ينبغي عليكم ان تفعلوا كذا وفيما سيأتي ما الذي ينبغي ان يكون؟ ويعظكم الله وان تعودوا لمثله ابدا. وبين عظم مكانة عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:46:52
عند الله سبحانه وتعالى ومكانة المؤمنين عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في دنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم من اشهر اقوال المفسرين في الاية - 00:47:07
ان هذه الاية خاصة بعائشة وبزوجات النبي صلى الله عليه وسلم واما الاية الاولى اللي هي ايش ان الذين يرمون والذين يرمون المحصنات ها ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجدوه ثمانين جلدة هذا عام هذه عامة. وانه هذه اللي بعدها اتية في سياق - 00:47:24
ايات الافك وفيها تغليظ للعقوبة بهذه الطريقة لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم من اقوال المفسرين المشهورة ان المقصود بها عائشة رضي الله تعالى عنها زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ومن منهم من يراها عامة - 00:47:47
فامر هذه الايات وامر القرآن اصلا امر عجيب. وامر عظيم وهو وهو هذا الكتاب الذي نزل من عند رب العالمين امره عجيب وعظيم. والذي لا يعطيه حقه في التأمل والتفكر والاستهداء ما يأخذ منه - 00:48:07
ما يعني ما يأخذ منه الشفاء الذي يقرأه قراءة نحن الان مقبلون على شهر رمضان. ان شاء الله بعد بكرة باذن الله تعالى رمظان رمظان شهر القرآن رمضان شهر القرآن. لنجعل - 00:48:23
من اولويات اعمالنا في هذا الشهر ان نخرج بعلاقة مع القرآن الكريم علاقة يعني تكون علاقة هداية حقيقية وعلاقة شفاء حقيقي من خلال هذا الكتاب العزيز والا تكون القضية كم ختمة - 00:48:37

كم قرأت وانما تكون القضية هو هي انني اريد ان اعظم هذا الكتاب العزيز تعظيما يليق بقدره وبشأنه كتاب عزيز كتاب عظيم اقرأه وانا اتهيأ له ادخل على على قراءة القرآن متهيأ - 00:49:00
في استعداد نفسي واستعداد قلبي انه هذا كلام رب العالمين نهدا نستعيذ بالله من الشيطان قبل القراءة ونركز ونتأمل نقرأ بهدوء نتفكر نعالج بهذا القرآن ادواء نفوسنا ثم بقي امر عجيب جدا في هذه السورة وفي هذه الايات في حادثة الافك - 00:49:22
وهو يبين لك ربانية هذا القرآن وعظمته وهو قوله سبحانه وتعالى ايش غير ما ذكرت ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا - 00:49:53
الذي انزل هذا القرآن هو رب العالمين الان هذه الاية نزلت في شأن ابي بكر الصديق ومسطح مسطح احد الذين تكلموا في عائشة وهو تجمعه بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قرابة - 00:50:19
وكان قبل هذه الحادثة ابو بكر الصديق ينفق على مسطح ومسطح من المهاجرين ومن الباذلين في سبيل الله ولكنه زل في تلك الحادث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لم يفعل شيئا لمسطح - 00:50:35
سوى انه قطع عنه النفقة يعني يعني هذا اقل شي ممكن تفكر انك تعمله. اقل شي يعني قطع النفقة بس تمام لما تنزل هذه الايات تخيلوا تنزل هذه الايات وفيها الحث - 00:50:53
لابي بكر الصديق الا يقطع ما كان موصولا بمسطح ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:51:16
والله غفور رحيم ابو بكر الصديق يسمع هذه الاية فيعيد النفقة بلا مصطلح روي عنه انه قال بلى احب ان يغفر الله لي واعطاه امر عجيب وعظيم وعزيز جدا في هذه السورة - 00:51:38
وعد من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بالاستخلاف في الارض فقال فيها سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - 00:52:02
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقد تحقق هذا الوعد من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين ومكن لهم في الارض - 00:52:23
وابدلهم من بعد خوفهم امنا ومن بعد ذلهم عزا. ومن بعد قلتهم كثرة ومكن لهم فما ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:52:43
واعاد الاسلام الى الجزيرة العربية التي ارتدت ثم انطلق بعد ذلك في العراق والشام ثم جاء عمر رضي الله تعالى عنه واكمل المشوار ثم جاء عثمان ثم جاء علي رضي الله تعالى عنه - 00:53:03
وحتى بلغ الاسلام في غضون سنوات عقود قليلة جدا بلغ الاسلام الى يعني اقاصي الدنيا بلغ في يعني في المشرق الى بلاد بعيدة وفي المغرب الى بلاد بعيدة وانتشر الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:53:15
ومكن الله للمؤمنين في الارض وبقي ان يقال هل هذه الاية خاصة بالصحابة ام انها عامة قال الشيخ بن سعدي رحمه الله في تفسيره لهذه الاية قال ولا يزال الامر الى قيام الساعة - 00:53:36
مهما قاموا بالايمان والعمل الصالح فلا بد ان يوجد ما وعد الله به وهذا يبين اهمية ان يعمل المسلمون على ايجاد حالة الايمان هذه وحالة العمل الصالح هذه وان يعني يكون هناك من يحمل هذا الدين حقا - 00:53:55
فاذا وجد من يحمل هذا الدين ويقوم به وبابائه حقا فان وعد الله سبحانه وتعالى يأتي ايضا على من تأخر كما اتى لمن تقدم وهد حتى هاي الاية نفسها هذه الاية نفسها فيها ذكر لمن تقدم لوعد الله - 00:54:18
والذين امنوا منكم وعملوا صالحا ليستخلفنهم في الارض يعني كما استخلف الذين من قبلهم فبمجرد دلالة هذه الاية تدل على انها سنة الهية تدل على انها سنة آآ الهي الحديث عن سورة النور - 00:54:37
يحتمل اكثر من ذلك بكثير فلا يزال في السورة يعني حتى حتى يعني ما علقت كثيرا على يعني فقط اشرت اشارة الى ايات النور

نفسها الله نور السماوات والارض ما ما ذكرت يعني التفسير اللي فيها وما يتعلق بها لكن - 00:54:52
يعني لعل لعل فيما يعني قيل خير وبركة ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل وان يبارك ونسأله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وان يعافينا ونحمده على فضله وتوفيقه وعلى ما من به واحسن. فالحمد لله اولا واخرا ونستغفره سبحانه - 00:55:09
من ذنوبنا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:32